جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

إعداد المعلم الموسيقي المبدع في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة

«رؤية مصر ٢٠٣٠»

إعداد

د/ علياء علي عبد الله البربري

مدرس بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية
جامعة القاهرة

٢٠١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص البحث
إعداد المعلم الموسيقي المبدع في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة «رؤية مصر ٢٠٣٠»

د/ علياء علي عبد الله البربري *

بذلت في السنوات الأخيرة جهود لمعالجة المخاوف التي أبداها أرباب العمل وأولياء الأمور والطلاب وأعضاء هيئة التدريس بشأن التعليم في مصر ، دعت إلى التخطيط للمستقبل والتعامل مع التحديات المختلفة اعتمادًا على المعرفة والإبداع بشكل يمكنها من المتابعة والمراقبة وتصحيح المسار بشكل دوري وفعال من خلال صياغة رؤية لمصر تكون بمثابة خارطة طريق تعظم الاستفادة من إمكانات مصر وميزاتها التنافسية وتعمل على إعادة إحياء دورها التاريخي في ريادة الإقليم وعلى توفير حياة كريمة للمواطنين ، وقد هدف هذا البحث إلى : توضيح أهداف ومؤشرات الأداء لاستراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ وخاصة في مجالات التعليم والثقافة والإبتكار ، وكذلك تجديد خطط إعداد الخريجين بكليات الفنون الموسيقية وفق معايير مرجعية أكاديمية معتمدة، وتنمية اتجاهاتهم وقدراتهم للمشاركة في تنفيذ استراتيجية التنمية المستمدامة وتحقيق أهدافها التي تسعى إليها ، بالإضافة إلى تعزيز الوعي العام بأهمية قطاعات الفنون والثقافة والإبداع في تنفيذ استراتيجيات الدولة ورؤيتها الحديثة للتعليم والابتكار والثقافة ، مستخدماً في ذلك المنهج الوصفي التحليلي لتحديد وتعريف الأدوار المنوطة لمعلم الفنون الموسيقية بحيث يكون شريكًا فاعلًا في عملية التنمية ، مع وضع توصيات مقترحة لدور الفنون في نشر الثقافة وتنمية واكتشاف المواهب وإمكانية توظيف قطاع كليات الفنون لصالح التوجهات القومية واقتراح الآليات اللازمة لتنفيذ غايات وأهداف استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠.

*علياء علي عبد الله البربري : مدرس بقسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Preparing the Creative Music Teacher in the light of the Strategy of Sustainable Development "Vision of Egypt 2030"

Dr.Aliaa Ali Abdollah*

In recent years efforts have been made to address the concerns expressed by employers, parents, students and faculty about education in Egypt. They called for planning for the future and dealing with different challenges based on knowledge and creativity so that they can follow, monitor and correct the course periodically and effectively by formulating a vision for Egypt. As a roadmap to maximize the potential of Egypt and its competitive advantages and to restore its historical role in the leadership of the region and to provide a decent life for citizens. The aim of this research was to: clarify the objectives and performance indicators of the strategy of sustainable development for the vision of Egypt 2030, especially in the fields of education, culture and innovation, as well as to renew the plans for the preparation of graduates in the faculties of Music arts according to approved academic reference standards, and to develop their attitudes and abilities to participate in the implementation of the sustainable development strategy and achieve its objectives, The importance of the arts, culture and creativity sectors in the implementation of the state's strategies and modern vision of education, innovation, culture, using the descriptive analytical approach to identify and define For the role of the Music art teacher to be an active partner in the development process, With the establishment of recommendations for the role of arts in the dissemination of culture and the development and discovery of talent and the potential employment of the arts colleges sector in favor of national trends and propose mechanisms to implement the goals and objectives of the strategy of sustainable development vision of Egypt 2030.

*Aliaa Ali Abdollah Lecturer in Music Education Department - Faculty of Specific Education - Cairo University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

إعداد المعلم الموسيقي المبدع في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة «رؤية مصر ٢٠٣٠»

د/ علياء علي عبد الله البربري *

تمهيد :

"بقوة وعزيمة المصريين وبحلول ٢٠٣٠ ستكون مصر الجديدة القائمة على العدالة والتنمية المستدامة، ذات اقتصاد تنافسي ومتنوع يعتمد على الابتكار والمعرفة، يستثمر عبقرية المكان والانسان ويرقى بجودة الحياة وسعادة المصريين " [١] "رؤية مصر ٢٠٣٠"

الرؤية الواضحة والتخطيط السليم أساس تقدم الدول... وبالنسبة لمصر فإن وجود رؤية ثابتة تعمل إيجاد بارقة أمل تجمع الشعب المصرى وتجعله راغباً ومقتنعاً بتحمل بعض الصعاب مقابل تحقيقها وتحديد وتعريف الأدوار المنوطة بكل الكيانات الفاعلة بحيث يكون كل منها شريكاً فاعلاً في عملية التنمية وعلى رأسها الكيانات المنوطة بالتعليم والثقافة والابتكار والمعرفة .

وتعتبر مهنة التعليم من أهمّ الوظائف على الإطلاق في جذع المجتمع الكبير والرئيسيّ والذي تتفرّع منه جميع مهن المجتمع، فلا يكون الطبيب، ولا المهندس، ولا الفنيّ إلّا بوجود الركيزة الأساسية الأولى ألا وهو المعلم، وعلى المعلم أن يكون مبدعاً، ويكون قدوةً في جميع المجالات ، وإذا تحدثنا عن الموسيقي والتي هي مرآه الشعوب وحضاراتها، نجد أن المعلم الموسيقي له دور فعال وتأثير قوي في التعليم حيث أنه هو المحرك الرئيسي لوجدان وفكر وسلوك الطلاب لما لها من أثر في حياةِ الإنسان مهما كان جِنسُهُ، أو دينُهُ، أو عرقه، أو لغته ، إلا أن إعداد معلمى الفنون الموسيقية بقطاع التعليم في ظل وجود رؤية يحتاج إلى خطط وأهداف استراتيجية وإعداد قوي يستطيع به مواجهه تحديات العصر بما ينعكس على المجتمع بقطاعاته وفئاته المختلفه وفقاً لاحتياجاته ، فيكون بمثابه المرآه التي تعكس مجتمعنا المصري وتحفظ له هويته وترسم ثقافته وتاريخه.

مشكلة البحث :

بالرغم من الجهود التي بُذِلت في السنوات الأخيرة لمعالجة المخاوف التي أبداها أرباب العمل وأولياء الأمور والطلاب وأعضاء هيئة التدريس بشأن التعليم في مصر ، والتي دعت إلى التخطيط للمستقبل والتعامل مع التحديات المختلفة اعتمادًا على المعرفة والإبداع بشكل يمكنها من المتابعة والمراقبة وتصحيح المسار بشكل دوري وفعال من خلال صياغة رؤية لمصر تكون بمثابة خارطة طريق تعظم الاستفادة من إمكانات مصر وميزاتها التنافسية وتعمل على إعادة إحياء دورها التاريخي في ريادة الإقليم وعلى توفير حياة كريمة للمواطنين ، وذلك في إطار استراتيجية التنمية المستدامة التي أقرتها وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري ، إلا أن هذه الاستراتيجية لم تدخل حيز التنفيذ وتحول إلى خطط عمل على مستوى الوزارات والهيئات المعنية بالتعليم والثقافة .

---

[١] استراتيجية التنمية المستدامة – رؤية مصر ٢٠٣٠: وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري .http://sdsegypt2030.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأمر الذي دعى الباحثة لتحليل أهداف ومؤشرات الأداء لاستراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ وخاصة فيما يتعلق بالبعد الإجتماعي بمحاوره التعليم والثقافة والإبتكار والوصول إلى تصور مقترح لإعداد معلم الأنشطة الموسيقية في ضوء تلك الرؤية وامكانية توظيف قطاع الفنون لصالح التوجهات القومية.

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في إبراز دورالمعلم الموسيقي في تنفيذ محاور وأهداف استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ ، وامكانية إعداده وتوظيف التعليم الموسيقي لصالح التوجهات القومية مما ينعكس على تعزيز الوعي العام بأهمية قطاعات التعليم والفنون والثقافة والإبداع في تنفيذ استراتيجيات الدولة ورؤيتها الحديثة للتعليم والابتكار والثقافة.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى: -

١. تحديد وتعريف الأدوار المنوطة لمعلم الفنون الموسيقية بحيث يكون شريكًا فاعلًا في عملية التنمية.
٢. توضيح أهداف ومؤشرات الأداء لاستراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ وخاصة البعد الاجتماعي في محاور التعليم والثقافة والإبتكار .
٣. وضع تصور ورؤية لإمكانية توظيف قطاع الفنون لصالح التوجهات القومية .

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- محاور التعليم والثقافة والإبتكار والمعرفة للبعد الإجتماعي باستراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ المقدمة من وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري بجمهورية مصر العربية.

تساؤلات البحث :

١. ما هي الأدوار المنوطة لمعلم الفنون الموسيقية بحيث يكون شريكًا فاعلًا في عملية التنمية ؟
٢. ما هي محاور استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ التي يمكن الاستفادة منها ؟
٣. كيف يمكن توظيف قطاع الفنون لصالح التوجهات القومية ؟

منهج البحث :

المنهج الوصفي: والذي يعرف " بوصف كل ما هو كائن، وتفسيره، وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، ولا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يتضمن تفسير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذه البيانات، وإدراك العلاقات فيما بينها، واستخدامها فيما يتناسب مع مشكلة البحث وأبعادها [٢] .
وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لوصف الواقع الحالي لإعداد المعلم الموسيقي المبدع في مصر وتحليل وتفسير محاور استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ وتحليلها للكشف عن طرق لتوظيف معلم الفنون في المجتمع وإعداده للوصول إلى تحقيق غايات وأهداف الدولة.

عينة البحث :

وتشتمل على:

- المعلم الموسيقي المبدع وبالأخص خريج كليات التربية النوعية / تخصص التربية الموسيقية ، والكليات المتخصصة في إعداد معلمي الفنون .

أدوات البحث :

ويستخدم هذا البحث من الأدوات لتحقيق تساؤلاته ما يلي:

- وثيقة استراتيجية التنمية المستدامة: مصر ٢٠٣٠ (البعد الاجتماعي) - وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري
- المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية النوعية ، الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ، رئاسة مجلس الوزراء ، جمهورية مصر العربية
- التصور والرؤية المقترحة لإمكانية توظيف قطاع الفنون لصالح التوجهات القومية .

مصطلحات البحث :

الإبداع :

- اصطلاحياً : لا يوجد تعريف جامع لمفهوم الإبداع وذلك لكونها ظاهرة متعددة الجوانب .
- لُغوياً: ابتداء الشئ أو صنعه على غير سابق- سبحانه بديع السموات والأرض .
- إجرائيًا: عملية انتاجية لأفكار جديدة ومفيدة ومتصلة بحل المشكلات وتجميع وإعادة تركيب الأنماط أي أنه انتاج جديد ، مفيد ، أصيل ، مقبول اجتماعياً ويحل مشكلة ما منطقياً .

فن الموسيقى [٣]

تلك المنظومة المعرفية الوجدانية الحركية للجمال الصوتي المسموع سواء كان غنائياً أو آلياً وبها يتم التعبير عن الذات والتواصل مع الآخرين.

---

(٢) جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيري كاظم (٢٠٠٢): **"مناهج البحث في التربية وعلم النفس"**، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ص١٣٤، ١٣٥ .

(٣) آمال أحمد مختار صادق١٩٨٨ : **لغة الموسيقى – دراسة في علم النفس التربوي ،وتطبيقاته في مجال الموسيقى** ، مركز التنمية البشرية والمعلومات ، القاهرة ، ص١٠ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلم الموسيقي النوعي المبدع :

خريج واع بأهمية السلوك الديمقراطي، والتخطيط المستقبلي، وسعيه إلى تكوين هذه النظرة بين طلابه، ومحيطه الاجتماعي، وتوظيفه للمهارات الذهنية، واعتزازه بالهوية المصرية، وبالانتماء العربي، والوعي الكامل بمقومات كل هوية، وأهمية المحافظة عليها، وتدعيم التماسك الوطني، والتلاحم العربي - تأتي كلها – ضمن مسئوليات خريجي كليات التربية النوعية تجاه المجتمعين: المصري والعربي[٤]

استراتيجية "Strategy" [٥] :

هي طريقة أو خطة منظمة ومتكاملة يستخدمها المعلم بمرونة ، من أجل تنظيم المحتوي وتحقيق التفاعل وتوجيه المتعلمين، وتتكون من مجموعة محددة من الأنشطة والإجراءات المرتبة من أجل تحقيق بعض الأهداف التعليمية المحددة في فترة زمنية محددة ، ومن هنا نجد أن استراتيجية التعلُّم: هي مجموعة من العمليات والمهارات العقلية المعقدة التي تساعد المتعلم علي الإدراك واكتساب المعرفة، كما تمكنه من تخزين المعلومات وثباتها، كما تكسبه القدرة علي تنظيم هذه المعلومات في الذاكرة مما يساعد علي سهولة استدعائها، فهي تساعد المتعلمين علي الدراسة وتنظيم بيئة الدراسة، كما تهدف إلي إكساب المتعلمين مهارات التعلُّم والتفكير والفهم وتنظيم عملية التعلُّم بشكل عام .

التنمية المستدامة :

التنمية التي تلبي حاجات الأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية حاجاتها[٦]

" إستراتيجية تنموية شاملة تسعى إلى توفير الحاجات الأساسية للإنسان مع الحفاظ على البيئة والقضاء على الفقر، من خلال تحقيق موازنة بين الأنظمة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، والعمل بشفافية عالية تضمن حاجات الجيل الحالي والأجيال المستقبلية "[٧]

تعرفها اللجنة الأوروبية للتنمية المستدامة١٩٩٢ على أنها ا"عبارة عن سياسة وإستراتيجية تعمل على ضمان الديمومة والاستمرارية في الزمن، لتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي في إطار احترام المحيط، وبدون هدر للموارد الطبيعية الموضوعة لخدمة النشاط الإنساني. " [٨]

---

(٤) المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية النوعية ، الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ، رئاسة مجلس الوزراء ، جمهورية مصر العربية

(٥) محمد عطية خميس٢٠٠٣: **عمليات تكنولوجيا التعليم**، مكتبة دار الكلمة، القاهرة، صـــ ١٦٤.

[6] (- Alain Jounot, 100 questions pour comprendre et agir le développement durable, éd AFNOR 2004,p3

٧ رعد سامي عبد الرزاق التميمي، العولمة والتنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي،دار دجلة، الطبعة الأولى،عمان، ٢٠٠٨،.ص.54

٨ عبدو مصطفى- تأثير الفساد السياسي في التنمية المستديمة(حالة الجزائر١٩٩٥-٢٠٠٦-(رسالة ماجستير في العلوم السياسية،جامعة باتنة،٢٠٠٨،ص.٥٠: متاحة على الموقع http://theses.univ-batna.dz/pdf

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث :

نظراً لحداثة رؤية مصر ٢٠٣٠ واستراتيجياتها للتنمية المستدامة وندرة الدراسات التي تناولت إعداد معلم الفنون في ضوء تلك الرؤية ، وقد استعرضت الباحثة دراسة في مجال إعداد معلم التربية الموسيقية بعنوان : " إعداد معلم التربية الموسيقية بمصر في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين ومتغيراته "[٩] والتي تتناول أهمية وضرورة إعادة النظر في برامج إعداد معلم التربية الموسيقية خاصة فيما يتعلق بنظم : الاختيار والقبول ، نظم الدراسة ، المقررات والمناهج ، التربية العلمية ، والتقويم والإمتحانات ، وتتمثل أهداف البحث في : التعرف على أهم التحديات التي تواجه إعداد معلم التربية الموسيقية ، وإبراز بعض الإتجاهات العالمية المعاصرة في مجال إعداد معلم التربية الموسيقية والإستفادة من خبرات بعض الدول في هذا المجال ، والتعرف على واقع نظم إعداد معلم التربية الموسيقية في مؤسسات الإعداد بمصر ،و التوصل إلى بعض النتائج والتوصيات والمقترحات التي تسهم في تطوير نظم إعداد معلم التربية الموسيقية في مصر مع وضع تصور مستقبلي يمكن أن يشكل إطارا عاما لنظم وبرامج إعداد معلم التربية الموسيقية في مصر ، كما ترجع أهمية البحث إلي : ندرة الأبحاث والدراسات العلمية – على حد علم الباحثة - في مجال إعداد معلم التربية الموسيقية في مصر ، وكذلك أهمية تكوين المعلم ذو السمات الفنية الموسيقية والأكاديمية المدربة التي تحقق النمو الشامل للطفل فيكون ذلك باعثا على إيقاظ الحاسه الموسيقية لديه لتنعكس بدروها على جوانب شخصيته الإنسانية فيشب محبا للخير والجمال ينبذ القبح والعنف فيتقدم المجتمع وينعم بالسلام والرفاهية ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .

وقد جاءت نتائج هذا البحث لتسفر عن ضعف إدراك الطالب لرسالة الكلية وأهمية دورها في المجتمع ،وضعف الإلمام بجميع المستحدثات والتطورات في النظريات التربوية المختلفة للعمل بها في مجال التخصص ، وقلة الإهتمام بالمشاركة في المؤتمرات العلمية التربوية ، والموسيقية ،وقلة المشاركة في المجتمع ومحاولة حل مشكلاته المختلفة ،والحاجة الملحة بصورة دائمة لتطوير المناهج والمقررات حسب التطورات والمتغيرات المعاصرة للتصدي لتحديات القرن الحادي والعشرين ومتغيراته ، وكذلك قلة مشاركة المسئولين عن الموسيقى والتربية الموسيقية في المجتمع في التخطيط للقيام برحلات خاصة بالمتعلمين وندرة الزيارات الميدانية للمكتبات والحفلات وأستوديوهات التسجيل ، أو إقامة البروفات الخاصة بالتأهيل والتدريب ، والحاجة الشديدة للمشاركة الفاعلة بمؤسسات المجتمع المختلفة ،وتصميم العديد من الأنشطة التربوية الموسيقية تخدم البيئة وتحقق الأهداف الجمالية التي يحتاج إليها المتعلم .

ومن واقع الدراسة السابقة والتي تتناول إعداد معلمي الموسيقى والتي تتفق مع موضوع البحث الحالي في الحقبة الزمنية وهي القرن الحادي والعشرين ومتطلباته والمشكلات التي اسفرت عنها نتائج الدراسة السابقة والتي تثبت ضرورة السير على خطط واستراتيجيات قابلة للقياس تستطيع أن تعالج مشكلات المجتمع وتسعى نحو تنميته المستدامة .

[٩] هبة عبد الفتاح مسعد ٢٠١٠: إعداد معلم التربية الموسيقية بمصر في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين ومتغيراته ، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإطار النظري للبحث :

أولاً : إعداد المعلم الموسيقي المبدع

يعتبر التعليم من أولويات الكثير من الدول سواء أكانت نامية أم متقدمة، وذلك لإيمانها بأن هذه العملية تسهم بشكل حقيقي في تحقيق أهداف هذه الدول وآمالها المستقبلية. ويعتبر إعداد المعلم من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية والمجتمعية والثقافية المرجوة التي تؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة الجوانب، والمعلم الكفء المبدع هو المعلم القادر على تحقيق أهداف مجتمعه بفاعلية وإتقان.

وقد بدأت أهمية إعداده تتعاظم مع مرور السنين وخاصة في بداية القرن الواحد والعشرين، حيث يعد دوره فعالاً في مواجهة تحديات القرن الجديد حيث ثورة العلم والتكنولوجيا، وثورة المعلومات والاتصالات وظهور الحاسوب والانترنت، وكما أصبح التعليم في هذا العصر مهنة كسائر المهن الأخرى لها مهاراتها وكفاياتها، لذا أصبح لزاما الاهتمام بالمعلم من شتى الجوانب في اختياره وإعداده وتأهيله لمواجهة تحديات العصر.

ويتحدد دور خريج كليات التربية النوعية - الموسيقية والتخصصات الفنية المناظرة - في ضوء روح العصر، ومكانة المهنة، ورؤية الكلية ورسالتها، وخطورة عملية التربية وتأثيرها في التنمية الإنسانية، ودعم الحرية، وتحقيق المواطنة والتماسك الاجتماعي. وهذا الدور يتحدد في كونه معلماً، ومربياً داخل المدرسة، ومسئولاً تجاه المهنة، وملتزماً تجاه المجتمع من خلال الإسهام في الجمعيات الأهلية، التي تقدم خدماتها للبيئة والمجتمع، واجراء البحوث التطبيقية المرتبطة بقضايا المجتمع والبيئة ومشكلاتها، وتقديم دورات في محو الأمية أو برامج تعليم الكبار، والوصول إلى المجتمعات النائية، والتجمعات الصغيرة، وابتكار الصيغ التربوية التي تتناسب مع حاجاتهم، وتدعيم المشاركة المجتمعية فيما يتعلق بالقضايا التربوية والفكرية. (١٠)

أما عن الدور المهني الذي يقوم به معلم الفنون /الموسيقية فهو من الأدوار المؤثرة في كيان المجتمع المصري، فهو من يقوم بتنمية القدرات العقلية لطلابه، ومهاراتهم الذهنية، واتجاهاتهم وقيمهم: الاجتماعية، والثقافية والمشاركة الإيجابية، والسلوك التعاوني الجماعي، والمشاركة التطوعية، وقيم التسامح، وتقدير الحرية الفردية، واحترام الرأي الآخر ، كما أنه مطالب بإكسابهم المهارات النفسحركية اللازمة، وزيادة دافعيتهم للتعلم وحب الاستطلاع، واستمرارية التعليم والتعلم، وتنمية العادات الصحية السليمة ، هذا بالإضافة إلى عمله على نشر ثقافة المواطنة، وتفعيل مناخ الثقة المتبادلة وقيم الحوار، والمشاركة في تطوير منظومة المناهج، وأساليب التدريس، واستراتيجياته وأدوات وأساليب التقويم، مع توظيف الأنشطة الصفية واللاصفية في

(١٠) المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية النوعية ، الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ، رئاسة مجلس الوزراء ، جمهورية مصر العربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خدمة البناء العلمي والخلقي والاجتماعي لدى طلابه والإطلاع والمشاركة الفعالة في تنفيذ الخطط والاستراتيجيات التي تضعها وتتبناها الدوله وفق رؤيتها [١١]

كما أن مسئوليات معلمي الفنون / الموسيقية نحو المجتمع تتحدد في نشر الوعي الحضاري بين أبناء المجتمع، والإيمان بقيم التنوير العلمي، والعمل بمقتضاها، والتمسك بها، وتدعيم أواصر الترابط بين المدرسة والبيئة المحلية، والإيمان بقيم المواطنة وحقوق الإنسان، والمشاركة في المواجهة الفاعلة الواعية الإيجابية لمشكلات المجتمع، ولكافة الأفكار أو أنماط السلوك اللاعقلانية أو الداعية إلى الفكر.[١٢]

وإذا تحدثنا عن سوق العمل الذي يعمل فيه خريجي كليات التربية النوعية – الموسيقية والتخصصات الفنية المناظرة – كأحد مؤسسات إعداد معلمي الفنون / الموسيقية نجد أنه عضو مؤثر وفعال في كيان المجتمع ولابد أن يدرك قيمته المكانية ومشاركته الفعالة في كافة قطاعات المجتمع والتي تتمثل في المجالات والقطاعات التالية : [١٣]

- المدارس: الحكومية والخاصة على اختلاف أنواعها، مراحلها في الداخل والخارج.
- الجامعات والمؤسسات التعليمية الحكومية والأكاديميات المهنية والجمعيات الأهلية والمراكز الثقافية.
- هيئات وقصور الثقافة ومراكز الشباب والرياضة والأندية الإجتماعية
- الفنادق والمستشفيات، والمؤسسات السياحية.
- المؤسسات الموسيقية والمتاحف والمعارض ، والمؤسسات الاعلامية والإذاعية .
- الأعمال الحرة الحرفية.
- مراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- مراكز التدريب.
- المكتبات.
- وحدات الدعم الفني بوزارات : التربية والتعليم، والتعليم العالي ، الثقافة ، الشباب والرياضة.
- المراكز الثقافية والبحثية وفقا للتخصص.
- مؤسسات أخرى تحتاج إلى التخصص الموسيقى والمؤثرات الصوتية .

ومن هذا المنطلق فإن المسؤلية المهنية لخريجي كليات إعداد معلمي الفنون تتحد في فهمه آليات تدعيم العمل النقابي في كافة القطاعات ، وتحقيق الترابط بين كافة مستويات العمل والجهات التنفيذية ، وقيامه بالدفاع عن مهنة التعليم، والالتزام بمعاييرها ، والالتزام بما تفرضه الهيئات

([١١]) المرجع السابق بتصرف .

([١٢]) المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية النوعية ، الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ، رئاسة مجلس الوزراء ، جمهورية مصر العربية.

([١٣]) المرجع السابق بتصرف .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والوزارات من معايير الأداء ومستويات التنمية المهنية ، ليكون عنصراً فاعلاً بالمشاركة في وضع تصورات ورؤى مستقبلية لتطوير سياسات إعداد المعلم وتجديد قدراته المهنية.

أما فيما يتعلق بالمسؤلية المهنية لمعلم الفنون الموسيقية تتحد في إلمامه بالثقافة الموسيقية والفلكلور المصري والعربي والحفاظ على الهوية الثقافية ، وتمكنه من العزف على الآلات الموسيقية المتنوعية وبالأخص على آلة البيانو ، كما يجب أن يكون مدرساً ناجحاً في مجال تدريس الموسيقي في مراحل التعليم المختلفة ، ومشاركاً بالأداء في الأنشطة الموسيقية لحفلات الريسيتال الموسيقية، والمشاركة الأدائية مع الفرق الموسيقية المختلفة ، كما يتطلب منه أن يكون قادراً على استخدام تكنولوجيا المعلومات بما يخدم الممارسة الأدائية في ظل عصر المعلومات وبنوك المعرفة .

وفي رؤية مستقبلية متفائلة لنوعية المعلم المراد إعداده لمواجه التطور ، والتفاعل بنجاح مع المتغيرات السريعة والإتجاهات التربوية العالمية المعنية بتطور أنماط التفكير والسلوك العلمي ، يزداد التحدي في مجال تقديم تعليم ذي كفاءة ، من حيث مضمون التعليم وطرائقه ووسائله ، وهو الأساس الذي يمكن الإنطلاق منه من أجل تخطيط نماذج لتعميم وبناء وتطوير المناهج في إطار فهم حقيقي للواقع ، فمهما بلغت كفاءة المعلم لا يكتمل الأثر أو تحقيق الأهداف إلا بالتطوير النوعي لمحتوى المنهج الدراسي والمصادر المستخدمة وذلك وفقاً لما تسعى إليه توجهات واستراتيجيات الدولة نحو التطوير .

ثانياً : استراتيجية التنمية المستدامة :مصر ٢٠٣٠

تعد استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ خريطة الطريق التى ترسم ملامح مستقبل مصر كما يتطلع إليه المواطنون، حيث تم إعدادها بمشاركةٍ مجتمعيةٍ واسعةٍ لتُراعى مستهدفات الوزارات والأجهزة الحكومية المختلفة وتدمج معها رؤية كل من القطاع الخاص والمجتمع المدنى والمنظمات الدولية والخبراء والأكاديميين، حيث يُعد منهج المشاركة أحد الأسس الواضحة التى ترتكز عليها تلك الاستراتيجية.

وتأخذ الاستراتيجية فى الاعتبار كافة الأولويات والاستحقاقات التى نص عليها دستور مصر ٢٠١٤، وأيضاً الدروس المستفادة من كل الاستراتيجيات والرؤى والدراسات المتميزة السابقة على المستويين المحلى والدولي. كما تتوافق الاستراتيجية مع الأهداف الأممية للتنمية المستدامة التى أعلنتها الأمم المتحدة فى سبتمبر ٢٠١٥، وكذلك مع أجندة أفريقيا ٢٠٦٣.[١٤]

وترتكز الاستراتيجية على مفهوم التنمية المستدامة بهدف تحسين جودة حياة المواطنين فى الوقت الحاضر بما لا يُخل بحقوق ومستقبل الأجيال القادمة فى حياة أفضل، لذا تتضمن الاستراتيجية الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة وهى الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتحت مظلة هذه

[١٤] الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة والاصلاح الإ داري: «الرؤية.. طموح ورغبة وإرادة شعب ..ولا توجد دولة وضعت رؤية ولم تتقدم» مقال بجريدة الأهرام اللكترونية الأربعاء 8من ذي الحجة ١٤٣٨ هـ ٣٠ أغسطس ٢٠١٧ السنة ١٤٢ العدد ٤٧٧٤٩ http://www.ahram.org.eg

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأبعاد الثلاثة تتضمن الاستراتيجية عشرة محاور؛ حيث يشتمل البُعد الاقتصادى على محاور التنمية الاقتصادية، والطاقة ، والشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية. ويُغطى البُعد الاجتماعى محاور العدالة الاجتماعية، والتعليم والتدريب، والصحة، والثقافة، والابتكار والبحث العلمي . ويتضمن البُعد البيئى محاور البيئة والتنمية العمرانية. وبالإضافة لذلك تُعد محاور «السياسة الخارجية والأمن القومي، والسياسة الداخلية» هى الإطار الجامع للاستراتيجية والمحددات لكل المحاور الأخري. كما يشمل كل محور من هذه المحاور رؤية وأهدافا استراتيجية محددة، ومؤشرات قياس أداء توضح الوضع الحالى والمستهدف بحلول عام ٢٠٢٠ وعام ٢٠٣٠، والتحديات الأساسية، والبرامج والمشروعات المستهدف تنفيذها لتحقيق الأهداف الاستراتيجية ومواجهة هذه التحديات.

وفى إطار الحرص على تنفيذ أهداف محور التعليم، خاصةً ما يتعلق بتحسين جودة النظام التعليمى وإتاحة التعليم للجميع دون تمييز؛ تم خلال العامين الماضيين تدريب وتأهيل فى حدود ١٧٠ ألف كادر إداري، ومعلم، وأخصائى تكنولوجي، ومراجعة وتعديل ٧٠ كتابا دراسيا، وإعداد مناهج مدارس المتفوقين، وتنفيذ ٨٢٦٥ فصلا دراسيا وإنشاء ١٠١ مدرسة تعليم مجتمعي.

وجاءت الرؤية الخاصة بالبعد الاجتماعي: إنه بحلول عام ٢٠٣٠ يكون هناك منظومة قيم ثقافية إيجابية في المجتمع المصري تحترم التنوع والاختلاف وتمكين المواطن المصري من الوصول إلى وسائل اكتساب المعرفة، وفتح الآفاق أمامه للتفاعل مع معطيات عالمه المعاصر، وإدراك تاريخه وتراثه الحضاري المصري، وإكسابه القدرة على الاختيار الحر وتأمين حقه في ممارسة وإنتاج الثقافة. على أن تكون العناصر الإيجابية في الثقافة مصدر قوة لتحقيق التنمية، وقيمة مضافة للاقتصاد القومي، وأساسا لقوة مصر الناعمة إقليمياً وعالمياً.

وسوف يتناول الإطار التطبيقي تحليلاً لمحاور هذا البعد الاجتماعي وما يستند عليه من أهداف ومؤشرات للقياس يمكن من خلالها إيجاد حلقة الوصل بين القائمين على تنفيذها ودور معلمي الفنون الموسيقية في المشاركة في تنفيذ تلك الأهداف والغايات .

الإطار التطبيقي للبحث :

يتناول البحث في هذا الإطار تحليلاً للغايات والأهداف الفرعية ومؤشرات القياس للمحور الإجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠ وخاصة ما يتعلق بالتعليم ، والابتكار والمعرفة والبحث العلمي ، والثقافة ، وذلك للوقوف على الأدوار المنوط بها معلمي الأنشطة الموسيقية في ضوء الاستراتيجية الموضوعة بحيث يكون شريكًا فاعلًا في عملية التنمية ، وذلك على النحو التالي :

أولاً : البعد الإجتماعي لاستراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠

- **فيما يتعلق بمحور التعليم**

والذي نص علي " أن يكون التعليم بجودة عالية متاحاً للجميع دون تمييز في إطار نظام مؤسسي، وكفء، وعادل، ومستدام، ومرن مرتكز على المتعلم الممكن تكنولوجياً، يساهم في بناء الشخصية المتكاملة واطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقابل للتعددية، ويحترم الاختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها وقادر على التعامل تنافسياً مع الكيانات الإقليمية والعالمية .

وقد تناول هذا المحور أربعة غايات نخص منها ما يلي:

- الغاية رقم (٣) التي تركز على أن التعليم يساهم في بناء الشخصية وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته ومستنير ومبدع ومسئول وقابل للتعددية ويحترم الاختلاف وفخور بتاريخ بلاده وشغوف ببناء مستقبلها ، والذي تفرع منه الأهداف ومؤشرات القياس على كالتالي:

الأهداف	مؤشرات القياس
تمكين الطلاب من المهارات الحياتية وخاصة مهارات القرن الواحد والعشرين	جميع الطلاب والطالبات يتمتعون بالمهارات الحياتية ومهارات القرن الواحد والعشرين وفقاً لمؤشرات قومية وقياسات يتم تحديدها من قبل المجلس الوطني للتعليم (يتم تحديد ٣ مراحل حتى عام ٢٠١٨ ثم عام ٢٠٢٢ ثم عام ٢٠٢٦ لتحقيق ذلك)
تمكين الطلاب من التعليم من أجل المواطنة والحقوق والواجبات وقبول واحترام التعددية والعمل التطوعي والمسئولية المجتمعية بحيث يدرك كل مصري دوره الفعال في المجتمع وإمكانية تحقيق ذاته وخدمة وطنه	تتضمن الأطر العامة للمناهج الوطنية: أهداف واضحة تعكس أهمية تمثيل جميع فئات الشعب المصري بوجه عام والفئات المهمشة بوجه خاص نواتج تعلم تستهدف مهارات وسمات المواطنة ومعرفة الحقوق والواجبات وجود مسابقات وطنية مستدامة حول أفضل الطلاب الممارسين للمهارات المرجوة

المشاركة بفاعلية مع باقي مؤسسات الدولة في بناء مواطن مصري متكامل الشخصية	شراكات مع منظمات عالمية مثل منظمة أوكسفام لتطوير مناهج تنمي جيل من المواطنين العالميين Oxfam Global Citizens
	وجود إطار عام لمنهج التثقيف المدني Civic Education
	وجود إطار عام لمنهج ريادة الأعمال من الفرقة الأولى وحتى نهاية المرحلة الثانوية
	أطر عامة لمناهج التربية القومية والتربية الدينية والتربية الموسيقية والتربية الفنية
	مشاركة خمسة عشر طالب رياضي من المدارس في أولمبياد ٢٠٢٨
	مشاركة خمسة عشر طالبة رياضية من المدارس في أولمبياد ٢٠٢٨
	مشاركة ثلاثون طالباً على الأقل في مسابقات دولية حول الموسيقى، والرسم التشكيلي، والشعر، والبراءات العلمية، الخ
	توفر نسبة من المناهج للرؤية المشتركة تلتزم بها جميع المدارس الأجنبية باختلاف أنواعها بنهاية عام ٢٠١٨ (اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية القومية)

وقد جاءت أهداف ومؤشرات قياس تلك الغاية لتتضمن التمكين للمهارات الحياتية اللازمة للطلاب ومهارات القرن الواحد والعشرين والعمل التطوعي والمسؤلية المجتمعية والمشاركة في المسابقات الدولية للفنون وتوفير مناهج تخصصية للفنون المتنوعة ومنها التربية الموسيقية .

- الغاية رقم (٤) التي تركز على أن يكون قادر على التعامل تنافسياً مع الكيانات الإقليمية والعالمية وقد اشتملت على ثلاثة أهداف جوهرية نصت على :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأهداف	مؤشرات القياس
الارتقاء بمؤسسات إعداد المعلم والقادة التربويين والأخصائيين والعاملين بالمجتمع المدرسي ما قبل الخدمة وأثناء الخدمة	جميع كليات التربية/التربية النوعية/التربية الرياضية/التربية الفنية/رياض الأطفال معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم بنهاية عام ٢٠١٦ وعالمياً بنهاية عام ٢٠٢٥
	جميع برامج إعداد المعلمين معتمدة من الأكاديمية المهنية للمعلمين بنهاية عام ٢٠١٦ وعالمياً بنهاية عام ٢٠٢٥
	التنمية المهنية لـ ١٠٠.٠٠٠ معلم/ مدير مدرسة على الأقل سنوياً على نماذج محددة من الأكاديمية المهنية للمعلمين
تطوير الأكاديمية المهنية للمعلمين	الأكاديمية المهنية للمعلمين معتمدة عالمياً ومستقلة عن وزارة التربية والتعليم بنهاية ٢٠١٨
تدويل الجامعات المصرية Internationalization	يصل أعداد الطلاب غير المصريين إلى ٥ % في الجامعات المصرية
	التعاون والتبادل بين أساتذة الجامعات والمشرفين على الرسائل الجامعية، وبين البرامج العلمية، وذلك على المستوى الإقليمي والدولي بنسبة ١٠%

وقد جاءت أهداف ومؤشرات قياس تلك الغاية لتتضمن اعتماد مؤسسات وبرامج الفنون والأنشطة، وتطوير أداء المعلمين قبل وأثناء الخدمة ، والتعاون الدولي في البرامج التعليمية .

❖ فيما يتعلق بمحور الابتكار والمعر فة والبحث العلمي

والذي نص علي " مصر مجتمع معرفي مبدع ومبتكر منتجاً للعلوم والتكنولوجيا والمعارف الداعمين لنموه وريادته، ولرفاهة الإنسان، يتميز بوجود منظومة وطنية وبنية تحتية ومؤسسية وتشريعية للبحث العلمي والتكنولوجيا والابتكار ذات كفاءة عالية وعنصر بشري مبدع، قادرة على تحديد أولويات قومية قابلة للتنفيذ والقياس في مراحلها المختلفة من خلال وضع خطة استراتيجية زمنية."

وقد تناول هذا المحور ستة غايات مشتملة نخص منها ما يلي :

- الغاية رقم (٤) والتي تركز على العنصر البشري المبدع وتتضمن الهدف الخامس وهو ما يتناول الحفاظ على المواهب والقدرات المبدعة وينص على :

الأهداف	مؤشرات القياس
رفع قدرة مصر في الحفاظ على المواهب والقدرات المبدعة وتحسين مناخ العلوم والابتكار لجذبهم	مؤشر جذب المواهب والقدرات المبدعة
	مصر ضمن أفضل ٤٠ دولة عالمياً في مجال الحفاظ على المواهب والقدرات المبدعة (مؤشر التنافسية الترتيب الحالي ١٣٣)
	مصر ضمن أفضل ٤٠ دولة عالمياً في مجال جذب المواهب والقدرات المبدعة (مؤشر التنافسية: الترتيب الحالي ١٣١)

وقد جاءت أهداف ومؤشرات قياس تلك الغاية لتتضمن زيادة جذب المواهب والقدرات المبدعة والحصول على مستويات تنافسية عالية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي .

❖ فيما يتعلق بمحور الثقافة

والتي تنص على " بناء منظومة قيم ثقافية إيجابية في المجتمع المصري تحترم التنوع والاختلاف، وتمكين الإنسان المصري من الوصول إلى وسائل اكتساب المعرفة، وفتح الآفاق أمامه للتفاعل مع معطيات عالمه المعاصر، وادراك تاريخه وتراثه الحضاري المصري، واكسابه القدرة على الاختيار الحر، وأن تكون العناصر الإيجابية في الثقافة مصدر قوة لتحقيق التنمية، وقيمة مضافة للاقتصاد القومي، وأساسًا لقوة مصر الناعمة إقليميًا وعالميًا."

وقد تناول هذا المحور ستة غايات نخص منها ما يلي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الغاية رقم (٢) التي تركز على تمكين الإنسان المصري من الوصول إلى وسائل اكتساب المعرفة وقد اشتملت على ثلاثة أهداف جوهرية نصت على:

الأهداف	مؤشرات القياس
إتاحة الخدمات الثقافية والفنية لكافة فئات المجتمع دون تمييز	• ارتفاع نسب السكان المشاركين في الأحداث والفعاليات الثقافية. • ارتفاع نسب السكان المستفيدين من الخدمات الثقافية في المناطق العشوائية والريفية والحدودية. • قلة معدلات السكان غير القادرين على الوصول الى الخدمات الثقافية أو الذين يعانون من عوائق في الوصول إليها. • توافق تصميم وتجهيز كافة المواقع الثقافية مع متطلبات إتاحة فرص الأطفال والمعاقين وكبار السن والمرضى للوصول إليها والاستفادة بأنشطتها. • إدراج المشاركة في الانشطة الثقافية والفنية ضمن محفزات تخفيف العقوبة على المسجونين

إتاحة الخدمات الثقافية والفنية لكافة فئات المجتمع دون تمييز	• تناسب عدد السكان مع عدد المواقع الثقافية في كافة محافظات مصر. • تناسب قدرة المؤسسات الثقافية على تلبية الاحتياجات الثقافية للسكان في كافة المناطق. • تزايد اصدارات الكتب المنشورة، وزيادة عدد النسخ في كل طبعة، وتزايد نسب التوزيع لتصل إلى المعدلات العالمية. • تزايد عدد المكتبات العامة ونوادي المعلومات بالمدن والقرى والأحياء، بحيث يتوافر بحلول عام ٢٠٣٠ مكتبة عامة ونادي معلومات واحد على الأقل بكل قرية مصرية، وكل حي في المدن المصرية. • وجود تمثيل واضح للتنوع الثقافي في كافة الأنشطة والفعاليات الثقافية والفنية . • تزايد حجم الاهتمام بالتنوع الثقافي داخل الوطن والعناية بالثقافات الفرعية (النوبة - سيناء - سيوة) والتعامل مع هذا التنوع باعتباره عنصر إثراء وقوة للثقافة المصرية، تضيف إليها ولا تنتقص منها. • تزايد نسبة السكان المؤمنين بأن التنوع الثقافي حق مشروع.

وقد جاءت مؤشرات قياس هذا الهدف لتتضمن اتاحة الخدمات الثقافية لكافة فئات المجتمع من أطفال وكبار ومرضي وزيادة التنوع الثقافي في كافة الأنشطة الثقافية والفنية وإثراء الثقافة المصرية وإحياء الفلكلور والحفاظ عليه .

تمكين كافة الفئات الاجتماعية من الحق في الوصول إلى المعرفة وضمان حرية تداولها	• تزايد الاعتماد على المصادر المفتوحة على الإنترنت ، والتي توفر المحتوى الثقافي والمعرفي والعلمي بجودة عالية للجميع للمشاركة فيها بلا أي قيود مادية . • تزايد الاعتماد على المستودعات الرقمية للمحتوى الثقافي والمعرفي والعلمي والتي يشارك في انتاجها جمهور واسع من المثقفين والمبدعين والمفكرين والعلماء. • تزايد عمليات رقمنة المنتجات الثقافية والفنية والمعرفية لسهولة الوصول اليها عن طريق الإنترنت . • تزايد حجم النشر الرقمي من الكتب والفعاليات الثقافية والفنية . • تزايد حجم المستفيدين والمشاركين في المحتوى الرقمي للمنتجات الثقافية والفنية سنويا بما يصل الى ٨٠% من السكان بحلول ٢٠٣٠. • انخفاض حجم الفجوة الرقمية لدى السكان سنويا بما يقترب من المعدلات العالمية الجيدة • إصدار قانون حرية تداول المعلومات والعمل بمقتضاه. • تزايد نسبة السكان المؤمنين بحق الحصول على المعرفة وحرية تداولها سنويا . • تزايد نسبة السكان المؤيدين لفاعلية الخدمات الثقافية في ضمان حرية الوصول الى المعرفة

وقد جاءت مؤشرات قياس هذا الهدف لتتضمن الخدمات الثقافية وتمكين الفئات المجتمعية من الوصول إليها من خلال كافة المصادر المفتوحة من شبكات انترنت ومحتوى رقمي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اكتشاف ورعاية الموهوبين والنابغين في كافة المجالات الثقافية والعلمية والفكرية والفنية	• اكتشاف موهوبين ونابغين من الأطفال والشباب بمعدل لا يقل عن ٣% سنويا من مجموع الاطفال والشباب في كل أنحاء الجمهورية وفى كافة مجالات الموهبة . • تزايد عدد مراكز التميز التي تستوعب كافة الموهوبين والنابغين في كافة المجالات الثقافية والفكرية والفنية ، بواقع ٦٠ مركز سنويا في كافة أنحاء الجمهورية . • تخصيص ١ % من الموازنة العامة سنويا لاكتشاف ورعاية الموهوبين والنابغين، تزيد تدريجيا لتصل إلى ٣ % من الموازنة بحلول عام ٢٠٢٠. • زيادة أعداد الجوائز الموجهة لتشجيع الإبداع سنويا. • وجود تشريعات تيسر الآليات الفعالة لاكتشاف ورعاية الموهوبين بما في ذلك برامج الإثراء والتسريع في الثقافة والتعليم بما يحول دون إساءة استخدامها. • تزايد نسبة تقدير غالبية السكان في المجتمع للمواهب وضرورة اكتشافها ورعايتها باعتبارها ثروة قومية .

وقد جاءت مؤشرات قياس هذا الهدف لتتضمن اكتشاف ورعاية الموهوبين من كافة فئات المجتمع وزيادة عدد مراكز الفنون والبرامج والجوائز المخصصة مع تخصيص نسبة من الموازنة لهذا الغرض باعتبارها ثروة قومية

- الغاية رقم (٦) التي تركز على أن تكون العناصر الإيجابية في الثقافة مصدر قوة لتحقيق التنمية وقيمة مضافة للاقتصاد القومي وأساساً لقوة مصر الناعمة إقليمياً وعالمياً ، وقد نص الهدف الأول منها على :

الأهداف	مؤشرات القياس
تعزيز الاهتمام بالثقافة الداعمة للتنمية المستدامة وتأكيد قوة مصر الناعمة	• زيادة عدد الموهوبين والنابغين ورعايتهم سنويا في مجالات المواهب الأكاديمية التي تساهم في رفع القدرة التنافسية للاقتصاد المصري بما يقدر بنحو ٣٠ ألف موهوب سنويا في مختلف المحافظات. • الترويج لقضايا النوع الاجتماعي الثقافية وتقديم رسالة ثقافية تعلي من قيمة المرأة ودورها في بناء المجتمع وفي تحقيق التنمية الشاملة. • زيادة معدلات المشاركة الثقافية لدى الأطفال والنشء والشباب سنويا. • زيادة معدلات المشاركة الثقافية للمرأة و كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة سنويا ، والعمل على دمجهم في أنشطة المجتمع الثقافية. • وجود الية لإدماج الوعي البيئي والدعوة للاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية عبر كافة الانشطة والفعاليات الثقافية الفنية. • وجود برامج وأنشطة ثقافية فعالة للتوعية بالمشكلة السكانية والعلاقة بين السكان والموارد.

تعزيز الاهتمام بالثقافة الداعمة للتنمية المستدامة وتأكيد قوة مصر الناعمة	• تصاعد نسبة الوعى بضرورة تقريب الفجوة النوعية لدى السكان سنويا خاصة في المناطق الريفية. • وجود برامج ثقافية مرتبطة بمكافحة الأمية قادرة على الحد من الأمية. • انخفاض نسب الأميين سنويا عبر البرامج الثقافية الموجهة لمكافحة الأمية. • وجود منظومة جديدة للتنمية في الصناعات التراثية والحرف التقليدية والحفاظ عليها باعتبارها جزءًا من التراث الثقافي، وفي نفس الوقت مجالًا للتشغيل ومورِدًا اقتصاديًا مهمًا. • زيادة مساهمة الصناعات الثقافية في الناتج المحلى سنويا. • زيادة عدد العاملين المدربين والمؤهلين للعمل في الصناعات الثقافية والتراثية والحرف التقليدية سنويا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعزيز الاهتمام بالثقافة الداعمة للتنمية المستدامة وتأكيد قوة مصر الناعمة	• زيادة فرص التدريب الحرفي وتنمية المهارات للشباب في مجال الصناعات التقليدية والتراثية، بواقع ألف شاب وفتاة كل عام للعمل في مجال الصناعات التراثية. (خلال ١٥ سنة) ، بما يضمن الحفاظ على هذه الصناعات وعدم اندثارها من ناحية، وخلق فرص العمل والاستثمار في المشروعات الصغيرة أمام الشباب من ناحية أخرى. • وجود منح وحوافز لتشجيع تصدير المنتجات التراثية. • دعم الصناعات الثقافية بحزمة من التشريعات المعززة للنهوض بها ، انطلاقًا من القناعة بأن الصناعات الثقافية تشكل ميزة تنافسية أساسية لمصر، كما يمكن أن تشكل قيمة مضافة للاقتصاد المصري، خاصة صناعة السينما وصناعة الكتاب والنشر وصناعة الموسيقى والغناء. • إنشاء اتحاد للحرف التراثية يجمع المشتغلين بهذه الحرف والصناعات. • زيادة نسبة الصادرات من منتجات الصناعات الثقافية، بمعدل ٢٠% سنويًا. • زيادة عدد دور العرض السينمائي لتتناسب مع عدد السكان، دار عرض لكل ١٠ آلاف. • زيادة عدد الأفلام المنتجة بنسبة ٥٠% سنويًا.

وقد جاءت مؤشرات قياس الهدف الأول لتتضمن زيادة عدد الموهوبين وتظيف الثقافة والفنون لإبراز دور المرأة ومعالجة المشكلات المجتمعية وخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة والقضاء على الأمية ، كما أشارت إلى زيادة عدد العاملين والمؤهلين في مجال الثقافة والفنون وصناعة البرامج والمنتجات الفنية والثقافية .

ثانياً :التصور والرؤية المقترحة لإمكانية توظيف قطاع التربية بالفنون لصالح التوجهات القومية الصادرة باستراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠

وتضع الباحثة في هذا التصور أهداف محدد لخطة عمل تنفيذية مقترحة منبثقة من استراتيجية التنمية المستدامة التي وضعتها الدولة فيما يتعلق بمحاور التعليم والثقافة والإبتكار والتي يمكن من خلالها إعداد معلم الفنون / الموسيقية وإمكانية توظيفه وتوظيف معنته الفنية لصالح قضايا المجتمع وتوجهاته القومية ، مما يتطلب إعداده في محاور أساسية تنبثق منها مؤشرات لقياس إمكانية توظيفها وذلك على النحو التالي :

المحاور	مؤشرات القياس
❖ **توظيف الفنون لخدمة المجالات العلمية والمجتمعية المتنوعة: -**	- **الارتقاء بالذوق العام لدى الشباب المعاصر.** - **نشر ثقافة تعديل السلوك والأخلاقيات المجتمعية.** - **الدراسات البينية بين مجالات وبرامج التربية والفنون والعلوم الرياضية والطبية والهندسية والزراعية والمعرفية.**
❖ **توظيف برامج التربية والفنون لصالح التوجهات القومية:-**	- **اكتشاف ورعاية الموهوبين وذوي القدرات والاحتياجات الخاصة.** - **محو الأمية وتعليم الكبار .** - **نبذ العنف والتحرش والتطرف الفكري والإدمان.**
❖ **إعداد المعلم الموسيقي المبدع:-**	- **استحداث برامج أكاديمية لتلبية احتياجات سوق العمل.** - **إتقان العزف على الآلات الموسيقية المتنوعة وبالأخص آلة البيانو لكونها آلة عزف أساسية.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	- **إتقان المهارات الحياتية والتكنولوجية تماشياً مع ثورة التكنولوجيا والمعلومات .** - **المشاركات الفنية مع الفرق المختلفة أو العزف الفردى في المسابقات المحلية والإقليمية والعالمية.** - **المشاركة المجتمعية لمعلمي الفنون في القضايا القومية باستخدام الفن والعزف كرسالة للمجتمع نحو الإصلاح الثقافي والمجتمعي .** - **حصر البرامج والمؤلفات والتراث الفني والثقافي لإنشاء بنوك للمعرفة والثقافة.** - **وضع آليات لتطوير « الخدمة المدنية «لطلاب كليات التربية والفنون وربط خريجي البرامج بسوق العمل.أثناء – بعد الخدمة .**

الأمر الذي يتطلب تحويل هذا المقترح إلى خطة عمل تنفيذية يتم تعميمها والعمل بها بكافة القطاعات المعنية بالتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي والثقافة والشباب والرياضة ومنظمات التضامن الإجتماعي والمؤسسات العلاجية والنفسية وكافة مؤسسات سوق العمل المتاحة لخريجي كليات إعداد الفنون الموسيقية والتي تحتاج إلى فنان موسيقي مبدع وعازف بارع .

نتائج البحث :

أسفرت نتائج البحث الحالي في ضوء تساؤلات البحث عن التالي :

أولاً : فيما يتعلق بالتساؤل الأول حول الأدوار المنوطة لمعلم الفنون الموسيقية بحيث يكون شريكًا فاعلًا في عملية التنمية ؟

وهو ما ورد بالإطار النظري الذي تناول مؤسسات إعداد معلمي الفنون الموسيقية من خلال استعراض الدور المهني ، والمؤسسى والمجتمعي لخريجي كليات التربية والفنون المتخصصين ومسئوليات معلمي الفنون / الموسيقية نحو المجتمع ومجالات سوق العمل الذي يعمل فيه ، ومسؤلياته المهنية وبالأخص الفنية في مجال التخصص الموسيقي والعزف على الآلات المختلفة وآلة البيانو الأساسية بما يمكنه من دفع عجلة التنمية والتطوير

ثانياً : فيما يتعلق بالتساؤل الثاني حول محاور استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ التي يمكن الاستفادة منها ؟

وقد أسفرت نتائج تحليل مؤشرات قياس الأهداف المتعلقة بمحاور التعليم والثقافة والإبتكار والمعرفة على المؤشرات التي يجب اتباعها لإعداد المعلم الموسيقي المبدع ومعلمي الفنون المناظرة التي تهتم بالتعليم والثقافة والإبتكار والمعرفة في إطار تحويل الاستراتيجيات الفرعية إلى خطط عمل/ مشروعات على مستوى الوزارات والهيئات ، كأهداف لخطة عمل تنفيذية للقطاعات السابقة تنبثق من الخطط الاستراتيجية التي تتبناها الدولة من خلال رؤية مصر ٢٠٣٠ وهي على النحو التالي:

١. اعتماد مؤسسسات وبرامج الفنون والأنشطة، وتطوير أداء المعلمين قبل وأثناء الخدمة ، والتعاون الدولي في البرامج التعليمية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. التمكين للمهارات الحياتية اللازمة للطلاب ومهارات القرن الواحد والعشرين والعمل التطوعي والمسؤلية المجتمعية والمشاركة في المسابقات الدولية للفنون وتوفير مناهج تخصصية للفنون المتنوعة ومنها التربية الموسيقية .

٣. اتاحة الخدمات الثقافية لكافة فئات المجتمع من أطفال وكبار ومرضي وزيادة التنوع الثقافي في كافة الأنشطة الثقافية والفنية وإثراء الثقافة المصرية وإحياء الفلكلور والحفاظ عليه .

٤. الخدمات الثقافية وتمكين الفئات المجتمعية من الوصول إليها من خلال كافة المصادر المفتوحة من شبكات انترنت ومحتوى رقمي .

٥. اكتشاف ورعاية الموهوبين من كافة فئات المجتمع وزيادة عدد مراكز الفنون والبرامج والجوائز المخصصة مع تخصيص نسبة من الموازنة لهذا الغرض باعتبارها ثروة قومية .

٦. زيادة جذب المواهب والقدرات المبدعة والحصول على مستويات تنافسية عالية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي من خلال المسابقات الفنية والعزفية لزيادة عدد الموهوبين ومشاركتهم في المسابقات الفنية .

٧. توظيف الثقافة والفنون لإبراز دور المرأة ومعالجة المشكلات المجتمعية وخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة والقضاء على الأمية ، كما أشارت إلى زيادة عدد العاملين والمؤهلين في مجال الثقافة والفنون وصناعة البرامج والمنتجات الفنية والثقافية .

ثالثاً : فيما يتعلق بالتساؤل الثالث حول توظيف قطاع الفنون لصالح التوجهات القومية ؟

وقد أجاب الإطار التطبيقي للبحث من خلال وضع تصنيف لمجالات التصور والرؤية المقترحة لإمكانية توظيف قطاع التربية بالفنون لصالح التوجهات القومية الصادرة باستراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ وذلك في ثلاث محاور رئيسة على النحو التالي :

المحاور	مؤشرات القياس
توظيف الفنون لخدمة المجالات العلمية والمجتمعية المتنوعة	(٣) مؤشرات قياس
صياغة رؤية متكاملة لأهمية توظيف برامج التربية والفنون لصالح التوجهات القومية	(٣) مؤشرات قياس
إعداد المعلم الموسيقي المبدع	(٧) مؤشرات قياس

توصيات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصى الباحثة بالتالي :

- تجديد خطط إعداد الخريجين بكليات الفنون الموسيقية وفق معايير مرجعية أكاديمية معتمدة وتنمية اتجاهاتهم وقدراتهم للمشاركة في المسابقات الفنية والقضايا المجتمعية لتنفيذ استراتيجية التنمية المستدامة وتحقيق أهدافها التي تسعى إليها .
- رفع خطة العمل التنفيذية للقطاعات المعنية والتي خلص إليه البحث في إطار تحويل الاستراتيجيات الفرعية إلى خطط عمل/ مشروعات على مستوى الوزارات والهيئات كأهداف لخطة عمل تنفيذية تتبناها القطاعات السابقة تنبثق من الخطط الاستراتيجية للتنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراجع البحث :

١. استراتيجية التنمية المستدامة – رؤية مصر ٢٠٣٠: وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري http://sdsegypt2030.com.

٢. المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية النوعية ، الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ، رئاسة مجلس الوزراء ، جمهورية مصر العربية

٣. آمال أحمد مختار صادق١٩٨٨ : لغة الموسيقى – دراسة في علم النفس التربوي ،وتطبيقاته في مجال الموسيقى ، مركز التنمية البشرية والمعلومات ، القاهرة ، ص١٠ .

٤. جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيري كاظم (٢٠٠٢): "مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ص١٣٤، ١٣٥ .

٥. محمد عطية خميس٢٠٠٣: عمليات تكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الكلمة، القاهرة، صـــ ١٦٤.

٦. رعد سامي عبد الرزاق التميمي، العولمة والتنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي،دار دجلة، الطبعة الأولى،عمان، ٢٠٠٨،.ص. ٥٤

٧. عبدو مصطفى٢٠٠٨ : تأثير الفساد السياسي في التنمية المستديمة(حالة الجزائر١٩٩٥-٢٠٠٦-(رسالة ماجستير في العلوم السياسية،جامعة باتنة.

٨. هبة عبد الفتاح مسعد ٢٠١٠: إعداد معلم التربية الموسيقية بمصر في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين ومتغيراته ، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة .

٩. هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة والاصلاح الإ داري ٢٠١٧: «الرؤية.. طموح ورغبة وإرادة شعب ..ولا توجد دولة وضعت رؤية ولم تتقدم» مقالة بجريدة الأهرام الإلكترونية ، الأربعاء ٨ من ذي الحجة ١٤٣٨ هـــ ٣٠ أغسطس ٢٠١٧ السنة ١٤٢ العدد ٤٧٧٤٩ http://www.ahram.org.eg

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com